

Distr.: General  
14 July 2006  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون  
البند ٥٩ (ج) من القائمة الأولية\*  
التنمية الاجتماعية: عقد الأمم المتحدة نحو الأمية:  
توفير التعليم للجميع

## تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة نحو الأمية مذكرة من الأمين العام

يحيل الأمين العام بهذا تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، عن تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة نحو الأمية، وذلك وفقا لقرار الجمعية العامة ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

\* A/61/50 و Corr.1.



## تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

موجز

أعلنت الجمعية العامة، في قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. وفي قرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، رحبت بخطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. وفي قرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أحاطت الجمعية علماً بالتقرير المرحلي الأول عن تنفيذ خطة العمل الدولية ودعت إلى تكثيف الإجراءات وتنسيقها على نحو أفضل والعمل على استدامتها لكفالة محو الأمية لكل الفئات العمرية ولكل السكان. ودعت اليونسكو إلى تعزيز دورها القيادي في مجال التنسيق وإلى التماس آراء الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برامجها وخطط عملها الوطنية وإلى تقديم تقارير مرحلية عن تنفيذ خطة العمل الدولية للجمعية العامة كل سنتين، بدءاً بعام ٢٠٠٦. ويستعرض التقرير المرحلي الحالي نتائج استبيان أرسل إلى الدول الأعضاء، وحالة محو الأمية والالتزامات المقطوعة في جميع أنحاء العالم، والإجراءات التي تتخذها الوكالات الشريكة للأمم المتحدة. ويستعرض التحديات التي تواجهها اليونسكو، بوصفها وكالة رائدة، وغيرها من الشركاء في منظومة أمم متحدة متغيرة في السعي إلى تحقيق أهداف عقد محو الأمية.

## أولا - مقدمة

١ - أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة لحو الأمية. وفي قرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أحاطت الجمعية علما بالتقرير المرحلي الأول عن تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لحو الأمية، الذي أعد بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (A/59/267). ودعت إلى تكثيف الإجراءات وتنسيقها على نحو أفضل والعمل على استدامتها لكفالة حو الأمية لكل الفئات العمرية ولكل السكان.

٢ - وأوعزت الجمعية العامة، في المقام الأول، إلى اليونسكو بأن تعزز دورها التنسيقي القيادي في تحفيز الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الدولي في إطار عقد الأمم المتحدة لحو الأمية، على نحو يكمل الأهداف الإنمائية المتفق عليها الأخرى وعملية توفير التعليم للجميع برمتها. وطلبت كذلك إلى الأمين العام، بالتعاون مع اليونسكو، أن يلتبس آراء الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برامجها وخطة عملها الوطنية فيما يتصل بالعقد، وأن يقدم إلى الجمعية العامة كل سنتين، بدءا بعام ٢٠٠٦، تقارير مرحلية عن تنفيذ خطة العمل الدولية.

٣ - وينقسم هذا التقرير المرحلي للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ إلى عدة أجزاء. فهو يستعرض حالة حو الأمية في العالم استنادا إلى آخر البيانات التي قدمها معهد اليونسكو للإحصاء وتقرير الرصد العالمي لهدف توفير التعليم للجميع لعام ٢٠٠٦<sup>(١)</sup>. ويدرس السياق الدولي المتطور والعلاقة بين عقد حو الأمية وغيره من أطر التربية والتنمية الدولية. كما يعرض نتائج استبيان أرسلته أمانة اليونسكو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ وشباط/فبراير ٢٠٠٦ إلى الدول الأعضاء عبر لجائها الوطنية لليونسكو أو مكاتب اليونسكو الميدانية وإلى وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وعدد من المنظمات غير الحكومية المختارة والعديد من ذوي الخبرة في مجال عقد حو الأمية الدوليين والإقليميين. وبلغت التقرير المرحلي الانتباه إلى التحديات المطروحة وإلى السبيل للمضي قدما. ويستعرض التقارير الواردة من بعض وكالات منظومة الأمم المتحدة. ويختتم التقرير بالنظر في الأدوات المتاحة لتقييم الالتزام المقطوع والتقدم المحرز.

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) "حو الأمية والتمكين" ورقة معلومات أساسية ومسائل من إعداد ليساي ليمج وآخرون، من أجل دورة حو الأمية للفريق العامل المعني بتوفير التعليم للجميع (٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥)، وهي متاحة على الموقع الإلكتروني: <http://www.unesco.org/education/efa/>.

## ثانياً - مشهد نحو الأمية

٤ - دأب المجتمع الدولي على العمل ٦٠ سنة في سبيل توفير التعليم لجميع الفئات العمرية عبر فترات من الالتزام المتباين وباستخدام مجموعة متنوعة جداً من الاستراتيجيات. غير أن آخر البيانات بشأن معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية وإتمام الدراسة فيها وبشأن تعليم الشباب والكبار القراءة والكتابة في جميع أنحاء العالم لا تبعث على التفاؤل إطلاقاً. وفيما أحرز تقدم مطرد على الصعيد العالمي منذ سنة ١٩٩٠ الدولية نحو الأمية، على نحو ما تبينه البيانات في الجداول من ١ إلى ٣ التي قدمها معهد اليونسكو للإحصاء (نيسان/أبريل ٢٠٠٦)، هناك أوجه كبيرة للتفاوت بين المناطق داخل البلدان وفي أوساط السكان. وفي المقام الأول، فإن البلدان والمنظمات الدولية الملتزمة بتحقيق غايات وأهداف إعلان الألفية وتوفير التعليم للجميع وبعقد نحو الأمية لم تبذل بعد الجهود الحثيثة الضرورية.

٥ - واستناداً إلى آخر البيانات التي قدمها معهد اليونسكو للإحصاء (والتعاريف التي وضعتها فرادى البلدان لمفهوم نحو الأمية)، كان هناك ٧٧١ مليوناً من البالغين فوق سن الخامسة عشرة الذين يفتقرون إلى المهارات الأساسية في القراءة والكتابة في نيسان/أبريل ٢٠٠٦. ويصبح هذا العدد أكبر بكثير إذا ما أخذ في الحسبان الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين سن الخامسة عشرة والرابعة والعشرين الذين حرّموا فرصة التعليم أو الذين انقطعوا عن الدراسة دون الحصول على شهادة المدرسة الأولية. وغالبا ما يكون ضعف الإنجاز والتسرب والإعادة بمثابة عوامل تساهم في نقص المهارات والكفاءات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب. وفي المقام الأول، تركز الاهتمام على مدى العشرين سنة الماضية على تحسين نوعية التعليم الرسمي بالمدارس وكذلك على زيادة معدل الالتحاق بالمدارس. غير أن العناية التي أوليت لمراقبة النوعية لتوفير التعليم غير الرسمي وإتاحة فرصة ثانية نحو أمية الشباب والكبار كانت أقل بكثير من العناية التي أوليت للقطاع الرسمي.

٦ - ويعالج تقرير الرصد العالمي لهدف توفير التعليم للجميع لعام ٢٠٠٦<sup>(١)</sup> هذه الشواغل بشكل منظم في إطار الدور الذي يضطلع به فيما يخص رصد الالتزام الدولي بالأهداف الست لتوفير التعليم للجميع. ويشكل الهدف ٤، الذي يرمي إلى تحقيق تحسن بنسبة ٥٠ في المائة في مستويات نحو الأمية لدى الكبار بحلول عام ٢٠١٥، ولا سيما بالنسبة للنساء، موضوع تقرير عام ٢٠٠٦. وبعد توليف البحوث المتاحة والكتابات المتعلقة بالسياسات بشأن مجموعة كاملة من قضايا نحو الأمية والتعليم الرسمي، يوصي التقرير باتخاذ نهج ثلاثي لتجديد الالتزام واستمراره: (أ) تعميم التعليم الابتدائي الجيد؛ و (ب) الالتزام العام الوطني بإتاحة نحو الأمية للكبار وتوسيع نطاقها؛ و (ج) وإيلاء عناية منتظمة لكفالة بيئة ينتشر فيها

الإمام بالقراءة والكتابة. ويحيط التقرير علما بالتوصيات الواردة في ورقة المعلومات الأساسية التي أعدت من أجل الدورة التي عقدها الفريق العامل المعني بتوفير التعليم للجميع بشأن محو الأمية في تموز/يوليه ٢٠٠٥<sup>(٢)</sup>. وعقدت دورة الفريق العامل هذه للتحضير لدورة عُقدت أثناء الاجتماع الخامس للفريق رفيع المستوى المعني بتوفير التعليم للجميع في بيجين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وأهاب البلاغ الختامي للفريق رفيع المستوى بالحكومات والشركاء في توفير التعليم للجميع بإبداء التزام سياسي بإدماج محو الأمية في خطط قطاع التعليم، وإيلاء أولوية أكبر لمحو الأمية لدى وضع ميزانيات التعليم، وتهيئة بيئات للإمام بالقراءة والكتابة على نحو مستدام. كما شجع البلاغ الوكالات الممولة على العمل مع الحكومات لتوفير تمويل هام ومنتظم ولبناء القدرات من أجل برامج فعالة لمحو الأمية.

٧ - ومن الناحية التاريخية، أصبح التعليم الرسمي وإمكانية الاستفادة من برامج محو الأمية بمثابة حقوق للإنسان معترف بها دوليا في الآونة الأخيرة فقط، أي منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومادته ٢٦. كما أن تنامي وانتشار محو الأمية قبل الخمسينات في العالم لم تكن تعزى بالضرورة إلى التنمية الاقتصادية. ففي بعض الأحيان، سبقت مستويات جيدة من محو الأمية ومن التعليم النمو الاقتصادي. وفي حالات أخرى، جاءت بعد مرحلة التصنيع لكن بفارق زمني مهم. وفي كثير من الأحيان، كان للهجرة وطبيعة أسواق العمل في المناطق حديثة العهد بالتصنيع وقع سلبي على إتاحة التعليم بالمدارس ومحو أمية الكبار. غير أن الإمام الأساسي بالقراءة والكتابة والحساب اليوم لدى الأطفال والكبار على حد سواء يعد حيويا للتنمية المنصفة والمستدامة.

٨ - وعليه، من المسلم به اليوم على نطاق واسع أن النساء الملمّات بالقراءة والكتابة قادرات على رعاية أنفسهن وأسرهن بشكل أفضل وعلى المشاركة في التغيير الاقتصادي والاجتماعي في مجتمعاتهن. ومن الواضح أيضا أن توسيع نطاق التعليم الابتدائي ليس كافيا لكفالة تعميم معرفة القراءة والكتابة في أوساط الشباب والكبار من السكان. وتعاني النظم المدرسية الموجودة في جميع المناطق من التبدد التعليمي بدرجات متفاوتة (التسرب وضعف الإنجاز والتغيب والإعادة) مما يسهم في الواقع في إضعاف أو عدم استدامة مهارات الإمام بالقراءة والكتابة. وقلما تكون البرامج غير الرسمية الموجودة لتعليم الكبار القراءة والكتابة أو إتاحة فرصة ثانية لتعليم الكبار على نطاق واسع بما فيه الكفاية وقلما يخطط لها أو تكون مولة بالقدر الكافي من التكامل والاستدامة للاستجابة بفعالية للاحتياجات والبيئات المتنوعة.

(٢) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، تقرير الرصد العالمي لهدف توفير التعليم للجميع لعام ٢٠٠٦ (٢٠٠٥)، اليونسكو، باريس.

٩ - وربما يتمثل أهم اعتبارين فيما يخص فعالية التعليم إجمالاً في لغة أو لغات التدريس وإتاحة الكتب وغيرها من المواد المطبوعة (بيئة الإلمام بالقراءة والكتابة). ويتعلم كل من الأطفال والكبار بأكبر قدر من الفعالية بلغاتهم الأولى. إلا أن سياسات اللغات الوطنية تكون ذات طابع سياسي في الأساس. فبعض البلدان اتخذت من لغة بعينها أو لغة سائدة لغة رسمية بغرض تعزيز الوحدة الوطنية والترابط الاجتماعي أو لكفالة تساوي الفرص. وترى بلدان أخرى، ولا سيما الدول الاتحادية، أن احترام تنوعها اللغوي هو أفضل ما يكفل وحدتها الوطنية. كما أن السياسات المتعلقة بلغة التعليم على كل من مستوى التعليم المدرسي والتعليم غير الرسمي للكبار هي نتاج هذه الاعتبارات السياسية الأكبر. وفي غضون ذلك، فيما يخص بيئات الإلمام بالقراءة والكتابة، يكون توافر الكتب والمواد المطبوعة حاسماً لاستدامة الإلمام بالقراءة والكتابة. ويؤثر البعد الدولي لنشر الكتب ووجود أو عدم وجود سياسة عامة فعالة في قطاع الكتب تأثيراً حاسماً على قدرة المدارس وبرامج تعليم الكبار على تعليم مهارات القراءة والكتابة.

### ثالثاً - التعلم من الخبرات الدولية في مجال توفير التعليم للجميع

١٠ - يعد المجتمع الدولي محظوظاً لأن لديه خبرات تمتد على ما يناهز قرناً من الزمن في مجال تعزيز محو الأمية الجماهيرية يمكن أن يعتمد عليها في الاختيارات التي يكون بحاجة إلى إقرارها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وكذلك الأهداف المتعلقة بتوفير التعليم للجميع. وكانت البلدان التي طرأت عليها تحولات سياسية واقتصادية كبيرة في النصف الأول من القرن العشرين تولي أهمية كبيرة لمحو الأمية. وقد اضطلعت هذه البلدان بحملات متكاملة لمحو الأمية الجماهيرية وتوسيع نطاق التعليم الرسمي بسرعة لكفالة أكبر قدر ممكن من المشاركة الاجتماعية. كما كانت تشدد على أهمية الترويج للغات الوطنية ولغات الأقليات في التعليم. وعملت أيضاً منظمات دولية من قبيل اليونسكو، بروح من التفاوض، على تشجيع برامج وحملات تعليم الكبار القراءة والكتابة على نطاق واسع في البداية إلى جانب توسيع نطاق التعليم الرسمي بسرعة. غير أنه كان من الواضح بحلول منتصف الستينات أنه لم تتوفر الإرادة السياسية ولا الموارد المالية لهذه النهج. ودعمت فيما بعد برامج لتعليم الكبار موجهة ومحددة أكثر. ومنذ أواخر السبعينات، اشترك عدد من البلدان في مجموعة من الاستراتيجيات لتعزيز تعليم القراءة والكتابة للأطفال والكبار. غير أن القليل منها حظي بدعم من المساعدة متعددة الأطراف أو الثنائية في كفالة أن تكون برامجها لتعليم الكبار غير الرسمي: (أ) مضمونة الموارد بالشكل الكافي وعلى نحو مستدام؛ و (ب) معادلة لشهادات

التعليم الرسمي أو شهادات بديلة معترف بها لضمان النوعية؛ و (ج) جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجيات متعددة القطاعات أو حتى التخطيط على نطاق قطاع التعليم.

١١ - وهناك خبرات هامة في مجال ربط اكتساب مهارات القراءة والكتابة بالمشاريع المدرة للدخل والاستراتيجيات الأكبر للحد من الفقر. بيد أنه لم تقيّم الخبرات المكتسبة تقييماً منتظماً، بغرض توسيع نطاق المبادرة أو التخلي عن نهج فاشل. كما أن العدد الكبير للنهج التي تقررها الجهات المانحة يضر بالتخطيط طويل الأجل وبالتعلم من الخبرات. وتتميز النهج المجتمعية أيضاً بمواطن قوة وضعف. وتقع الاستجابة للاحتياجات والتطلعات المحلية في صميم البرامج ذات الصلة بالتعليم الرسمي ومحو الأمية لدى الكبار. بيد أن المجتمعات المحلية ليست بالضرورة مجتمعات تسودها الديمقراطية والمساواة، ويكمن التحدي في كفاءة أن يتعلم المجتمع الدولي من خبراته الهائلة في كفاءة أن يفضي اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة في سياق التعليم الرسمي وغير الرسمي، في الواقع، إلى تحقيق الاستقلال الذاتي لدى الشباب والكبار الملمين بالقراءة والكتابة.

١٢ - وتراكت لدى المجتمع الدولي خبرات في مجال التعرف على الشروط اللازمة لاكتساب مهارات القراءة والكتابة بفعالية في المدارس وفي برامج تعليم الكبار الرسمية وغير الرسمية. ومما لا شك فيه أيضاً أن المهارات الأساسية في مجال القراءة والكتابة والحساب هي حق من حقوق الإنسان للجميع وهي في الوقت نفسه ضرورية لمواصلة التعليم. ويجب إعطاء الأولوية لأشد السكان حرماناً داخل أشد البلدان فقراً ممن لم تؤثر فيهم بعد عموماً التدخلات الدولية المتجزئة والمحددة زمنياً. ومن الواضح أيضاً أنه ينبغي تحويل الموارد الشحيحة من حملات الدعوة غير المركزة وإذكاء الوعي بـ "قصص النجاح" المنعزلة (التي قد يتيسر تكرارها وقد لا يتيسر في سياقات أخرى أو التي لم تخضع للتقييم في معظمها) إلى استجابة أكثر تعقيداً بكثير. ويشدد تقرير الرصد العالمي لهدف توفير التعليم للجميع لعام ٢٠٠٦<sup>(١)</sup>، وهو مصدر غني لاستقاء بحوث مؤلفة بشأن طائفة واسعة من القضايا المتعلقة بمحو الأمية، على أنه لن يتم التصدي للتحدي المتمثل في الوفاء باحتياجات العالم في مجال محو الأمية سوى بالقيام بما يلي: (أ) التزام القادة السياسيين على أعلى مستوى بالعمل؛ و (ب) اعتماد البلدان سياسات صريحة لمحو الأمية لتوسيع نطاق التعليم الجيد في المدارس الابتدائية والإعدادية؛ و (ج) النهوض ببرامج محو الأمية لدى الشباب والكبار؛ و (د) تهيئة بيئات خصبة لغرس الإلمام بالقراءة والكتابة. ويذكر التقرير أن النهوض ببرامج محو الأمية يتطلب: اضطلاع الحكومات بفعالية بمسؤوليتها فيما يخص سياسات وتمويل محو الأمية لدى الكبار في إطار التخطيط لقطاع التعليم؛ ووضع أطر واضحة لتنسيق برامج القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني لمحو الأمية؛ وزيادة المخصصات من الميزانية ومن المعونة؛ وجعل

البرامج تستند إلى فهم متطلبات المتعلمين؛ ووضع مناهج تعتمد على هذه المتطلبات، مع الإفصاح عن أهداف التعليم وتوفير مواد التعليم الملائمة؛ وتوفير الأجور والوضع المهني والتدريب الملائم للمعلمين في مجال محو الأمية؛ ووضع السياسات اللغوية المناسبة.

## رابعاً - استعراض أنشطة عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية على نطاق العالم

١٣ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، أرسلت أمانة اليونسكو استبياناً إلى جميع اللجان الوطنية لليونسكو و ١٨ منظمة ثنائية ومتعددة الأطراف، و ٩ وكالات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، و ٦٤ مكتبا ميدانيا لليونسكو، و ٣٤ منظمة غير حكومية، و ٤ خبراء دوليين و ٢٧ خبيراً إقليمياً من ذوي الخبرة بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. ويورد الجدول التالي الردود المتسلمة حتى تاريخ تقديم هذا التقرير المرحلي. وركز الاستبيان على برامج محو الأمية غير الرسمية الموجهة إلى الشباب والكبار التي اعتبر أن توفيرها يعاني من أشد حالات الإهمال. ومن ثم، فعلى الرغم من أن عقد محو الأمية معني بتوفير برامج لمحو الأمية لجميع الفئات العمرية وفي البيئات التعليمية كافة، فإن هذا الفرع من التقرير المرحلي يعالج أساساً السياسات والبرامج والبحوث المتعلقة بالتعليم غير الرسمي. والردود والتقارير مقسمة حسب الموضوع والمنطقة. وبالنظر إلى أن الاستبيان والردود الواردة ليس لهما طابع شامل، فقد اكتفى هذا الفرع بإيراد أمثلة للمبادرات المنفذة المبلغ عنها. ولا يشير إلى تنفيذ السياسات والتشريعات والأطر الوطنية المستمرة وغيرها من الالتزامات طويلة الأجل إلا للماما.

النوع	عدد الاستبيانات المرسله	عدد الردود الواردة
المنظمات الثنائية/متعددة الأطراف	١٨	٨
وكالات منظومة الأمم المتحدة	٩	٣
اللجان الوطنية/وفود اليونسكو	١٩٤	٣٢
المكاتب الميدانية والمعاهد التابعة لليونسكو	٦٤	٤٥
فريق ذوي الخبرة الدوليين	٤	١
فريق ذوي الخبرة الإقليميين	٢٧	٤
المنظمات غير الحكومية	٣٤	١٣

## ألف - تغيير السياسات

١٤ - أورد الاستبيان إشارة إلى تغيير السياسات، غير أن كل من ردوا لم يروا أن هذه النقطة منطبقة في حالاتهم. ومع هذا، فسوف يستعرض التقرير عينة من جوانب التحول في



السياسات التي أشارت إليها الردود. هذا علاوة على أن الكثير من البلدان أشارت إلى سياسات عامة أو تدابير أخرى متصلة بفعالية التعليم المدرسي الرسمي وبرامج محو أمية لجميع الفئات العمرية، وهي مشمولة تحت هذا العنوان.

## ١ - أفريقيا

١٥ - تعمل ناميبيا على إنشاء مجلس وطني لتعليم الكبار سيشكل في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨ من أجل رصد تنفيذ إطار سياسات محو الأمية ودفع عجلته. وتعمل لجنة وطنية معنية بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية كقسم فرعي للمنتدى المعني بتوفير التعليم للجميع. ويوفر الصندوق الاستثماري لمحو الأمية في ناميبيا الدعم المالي والتقني لعدد من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي.

١٦ - وأفادت نيجيريا بأنها تطبق قانونا لتعميم التعليم الأساسي لجميع النيجيريين كبارا وشبابا وأطفالا. وذكرت أن تمويل التعليم الأساسي قد زاد لدى جميع الولايات البالغ عددها ٣٧ ولاية والحكومة الاتحادية. وقد نمت البنية التحتية وتحسنت؛ وجرى التوسع في استعراض المناهج وإعداد المعلمين والتدريب أثناء الخدمة؛ وزادت مشاركة المجتمعات المحلية في إدارة المدارس وارتفع معدلات تمكين المجتمعات المحلية.

## ٢ - الدول العربية

١٧ - أدرج المحفل الاقتصادي العالمي التعليم ومحو الأمية بوجه خاص في الاجتماعات الرئيسية التي عقدت في عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ في المنطقة. كما وفر الفرصة لإجراء المزيد من المشاورات حول مبادرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأوسع نطاقا بشأن محو الأمية. وقد استضاف المحفل أحداثا متعلقة بشراكات القطاعين العام والخاص الرامية إلى توفير برامج فعالة للتعليم المدرسي ومحو أمية الكبار، مما أسفر عن القيام بمشاريع ثنائية بين دوائر الأعمال والحكومة في ثلاثة بلدان.

١٨ - وتجري البحرين تقييما لجهود نظامها التعليمي خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ من أجل توفير المزيد من فرص التعليم للدارسين من الكبار، وتضييق الفجوة بين الجنسين، وزيادة معدلات الالتحاق ببرامج الكبار. وقد ظهرت هياكل تنظيمية جديدة لدائرة التعليم المستمر لتوسع من فرص التعليم.

### ٣ - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

- ١٩ - نشر المكتب الإقليمي لليونسكو المعني بالتعليم في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ قائمة تحصى تطورات وأنشطة وبرامج السياسات المتصلة بعقد محو الأمية.
- ٢٠ - وأعد إطار استراتيجي للعمل من أجل عقد محو الأمية في باكستان وطرح من خلال حلقات دراسية على صعيد المقاطعات واجتماع للنواب البرلمانين ومنتديات إعلامية ومواد للدعوة.
- ٢١ - ويهدف برنامج منغوليا الوطني لمحو الأمية إلى القضاء على الأمية بحلول عام ٢٠٠٨ ورفع معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي إلى ٩٩ في المائة بحلول عام ٢٠١٢.

### ٤ - أوروبا وأمريكا الشمالية

- ٢٢ - تعالج كندا المسائل المتعلقة بمحو الأمية لجميع الفئات العمرية في إطار وطني منذ الثمانينات من القرن الماضي على الصعيد الاتحادي وصعيد المقاطعات والصعيد المحلي. وكثيرا ما تدرج سياسات واستراتيجيات محو الأمية ضمن وثائق أوسع نطاقا تعالج المسائل المتعلقة بالمهارات والتدريب والعمالة وتعليم السكان الأصليين. وقد صدر بيان سياسة حكومة نيو برنزويك بشأن تعليم الكبار والتعليم مدى الحياة تحت عنوان "التعليم رفيع المستوى مدى الحياة: فرص التعلم". وفي نهاية عام ٢٠٠٥، قدمت الحكومة الاتحادية تقريرا معنونا "لمحو القضاء التام على الأمية في كندا: تحقيق الأهداف الوطنية باستراتيجية شاملة لمحو الأمية لعموم كندا".
- ٢٣ - وأعدت الدانمرك خطة وطنية للقراءة في آب/أغسطس ٢٠٠٥ استجابة للشواغل المتنامية في هذا الشأن خلال السنوات العشر السابقة. ومن بين توصيات الخطة إجراء فحص لغوي إلزامي لجميع الأطفال ممن هم في الثالثة وتحسين مرافق الرعاية النهارية بدعم لغوي مكثف. ومن المقرر توفير برامج إضافية لدعم القراءة على مدار مراحل التعليم المدرسي الرسمي. وسوف يكفل تنفيذ الخطة على مدار العامين القادمين أن يصبح محو الأمية مسألة تعالج بصفة متكررة على جميع المستويات في النظام التعليمي.
- ٢٤ - وأفادت ليتوانيا بالأحكام العامة لاستراتيجيتها الوطنية للتعليم للفترة ٢٠٠٣-٢٠١٢ بالنسبة لجميع مراحل التعليم وسائر أشكاله. وهي توجه اهتماما خاصا إلى الطلاب المولودين في بلدان أجنبية والسكان الآخرين من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتُعطى أولوية لمنع التسرب من التعليم الابتدائي وتوفير تعليم ثانوي رفيع المستوى وتهيئة برامج تتيح فرصة

ثانية من أجل من انقطعوا عن الدراسة في المرحلة الابتدائية ومن أجل تعليم الكبار أو التعليم مدى الحياة.

٢٥ - وأفاد الجبل الأسود بتحسين عام في إمكانيات الالتحاق ببرامج محو الأمية والتعليم الابتدائي من أجل زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم وإتمامه.

٢٦ - وتُجري المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية عمليات استعراض واستكمال منتظمة للخبرات المكتسبة من سياستها الوطنية لمحو الأمية المطبقة منذ ثلاثين عاما. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، استضافت لجننتها الوطنية لليونسكو مؤتمرا في جامعة أكسفورد لفحص نتائج تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع: التعليم مدى الحياة، ٢٠٠٦. وقام المشاركون - الذين احتيروا من الدوائر البريطانية المعنية بالتنمية ومحو الأمية وتعليم الكبار ووزارة التعليم واليونسكو - بوضع إطار وتوصيات من أجل سياسة دولية مقبلة لمحو الأمية وللتعاون في بناء القدرات، ولاسيما في المنطقة الأوروبية.

٢٧ - وعرضت الولايات المتحدة الأمريكية برنامجا بعنوان القراءة أولا، والغرض منه هو ضمان أن يتمكن كل تلميذ من القراءة بمستوى صفه الدراسي أو أعلى عندما يتم الصف الثالث (٨-٩ سنوات). وتتلقى الولايات والمناطق المحلية دعما من خلال هذا البرنامج لكي تطبق البحوث العلمية المتعلقة بالقراءة ضمنا لأن يتقن التلاميذ القراءة. وتشارك الآن حوالي ٢ ٥٠٠ مدرسة في أكثر من ١ ٥٠٠ منطقة تعليمية في برنامج القراءة أولا بما يشمل مليوني تلميذ و ١٠٠ ٠٠٠ معلم.

## ٥ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٢٨ - في إطار المشروع الإقليمي للتعليم، يركز المكتب الإقليمي لليونسكو المعني بالتعليم في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي جهوده على الدعوة إلى تغيير السياسات في مجال محو الأمية.

٢٩ - وعقدت ندوة وطنية بشأن محو الأمية ونوع الجنس في سانت لوسيا للتعريف بنتائج تقييم واسع النطاق لمحو الأمية. ونشرت اللجنة الوطنية لليونسكو في سانت لوسيا النتائج ووقائع الحلقة الدراسية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

٣٠ - وعُقد اجتماع بشأن التثقيف الشعبي والسياسات التعليمية في أمريكا اللاتينية في إطار توفير التعليم للجميع في سان سلفادور بالسلفادور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، مما أسفر في عام ٢٠٠٥ عن إبرام اتفاق رسمي بين وزارة التعليم والمجتمع المدني للتعاون في وضع سياسة لمحو الأمية.

٣١ - وعقدت كوبا المؤتمر العالمي الأول نحو الأمية في هافانا في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥، وحضره أكثر من ٥٠٠٠ معلم، معظمهم من بلدان أمريكا اللاتينية، وكذلك من أفريقيا وآسيا.

٣٢ - ونُظِم حوار حول السياسات بين بلدان الجنوب بشأن نوعية تعليم الكبار والشباب في مكسيكو سيتي في الفترة من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ لتوفير محفل لتبادل الخبرات مع خبراء التخطيط وصناع السياسات الوطنيين، وساهم فيه مشاركون من مناطق شتى.

## باء - وضع برامج تتسم بالمرونة ومشاركة المجتمعات المحلية

٣٣ - رغم أن الاستبيان تضمن عناوين منفصلين لمسألتي ”البرامج المرنة“ و ”مشاركة المجتمعات المحلية“، فقد عاجلت الكثير من الردود المسألتين على نحو متبادل.

### ١ - أفريقيا

٣٤ - تعاونت اليونيسكو مع الحكومة المملغاشية في تنفيذ برنامج منظومة الأمم المتحدة للنهوض بالتعليم الأساسي من أجل جميع الأطفال المملغاشيين. وفي تقرير تقييم منتصف المدة المؤرخ آذار/مارس ٢٠٠٥، أفادت اليونيسكو بأن البرنامج حقق نجاحا خاصا في نحو أمية الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم بالاستعانة بوسائل مبتكرة للتعليم السريع وحوافز للمشاركة إلى جانب آلية للتنفيذ بأساليب بالغة التنوع. وتعاونت اليونيسكو مع تشاد لوضع برنامج لتشجيع التعليم الأساسي الثنائي اللغة (الفرنسية والعربية) يدعمه المصرف الإسلامي للتنمية منذ عام ٢٠٠٤. ووضع برنامج مماثل بالتعاون مع النيجر منذ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

### ٢ - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٣٥ - أفادت تايلند بأنها نفذت برنامجا فيما بين عام ٢٠٠٣ وعام ٢٠٠٥ لتشجيع نحو أمية من يجهلون القراءة والكتابة باللغة التايلندية، واستهدف في المقام الأول المسنين والعمال المهاجرين والفلاحين والسجناء.

### ٣ - الدول العربية

٣٦ - أشار مكتب اليونيسكو في القاهرة إلى تنفيذ برنامج إشراك طلاب الجامعة في مكافحة الأمية في السودان ومصر واليمن للاستفادة من طلاب الجامعة في تقديم دورات

تعليمية لحو أمية الفتيات الريفيات. وافتتحت سبعة مراكز لحو الأمية في مصر و ٢٩ مركزا في السودان.

٣٧ - وأعد برنامج بعنوان جواز سفر لحو الأمية والقراءة من أجل النهوض بمهارات القراءة لدى الكبار والأطفال على السواء في الأردن والأرض الفلسطينية المحتلة وتونس والمغرب.

#### ٤ - أوروبا وشمال أفريقيا

٣٨ - لدى كرواتيا خطة عمل لتنفيذ استراتيجية لتعليم الكبار لعام ٢٠٠٥ من بين عناصرها برنامج لحو الأمية يستفيد منه حوالي ٣٥٤ ٢ شخصا. ويجري استعراض منهج دراسي جديد لتوفير التعليم الأساسي للكبار. ولدى قبرص برنامج لمدة ثلاث سنوات لليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والخامسة عشرة من طلاب المرحلة الثانوية ممن لديهم احتياجات أساسية متعلقة بمهارات القراءة والكتابة. وتبين أن فعالية البرنامج تشتد كلما دعمت الأسرة أطفالها وكلما كانت على اتصال وثيق بالمدرسة.

٣٩ - وبدأت تركيا مبادرة في عام ٢٠٠٤ للوصول إلى ٧,٢ ملايين من الأطفال والكبار ممن يحتاجون إلى حو الأمية. ويساعد برنامج الاتحاد الأوروبي لدعم التعليم الأساسي تركيا في إعداد برنامج من مرحلتين الأولى لحو الأمية والثانية لتوفير التعليم الأساسي للكبار. وقد طبعت في المرحلة الأولى حوالي ١٠ ٠٠٠ نسخة من المبادئ التوجيهية للمعلمين والكتب الدراسية وكراسات التدريب في المرحلة الأولى واكتملت المرحلة الثانية في نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

٤٠ - وأشارت صربيا إلى برنامج وظيفي للتعليم الأساسي موجه إلى طائفة العجور والطوائف الهامشية الأخرى للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧.

#### ٥ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٤١ - يهدف برنامج البرازيل لحو الأمية إلى تحقيق الدمج التعليمي بتوفير أنشطة تعليمية فعالة لحو أمية الشباب والكبار ممن هم فوق الخامسة عشرة. وهو متمحور حول مجموعة من الاتفاقات المبرمة مع حكومات الولايات والبلديات والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات عامة وخاصة أخرى والجامعات. وقد بدأ بـ ٢٥٣ ٦٦٨ ١ مستفيدا في عام ٢٠٠٣ ثم زاد عددهم حتى أصبح ٢ ٠٤٩ ٠٥٩ في عام ٢٠٠٥.

## جيم - بناء القدرات

٤٢ - أشارت بعض البلدان إلى ما تقدمه من مساعدات ثنائية في مجال التعليم الأساسي ومحو الأمية تحت هذا العنوان.

٤٣ - وتمول الوكالة النمساوية للمساعدة الإنمائية ثلاثة مشاريع مع شركاء أفارقة حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ بالاشتراك مع اللجنة الوطنية النمساوية لليونسكو ومجلس أوروبا والأكاديمية الأفريقية للغات في مالي. وتساعد هذه المشاريع أفريقيا على معالجة تعدد اللغات فيها وتوفير محو الأمية بصفة مستمرة.

٤٤ - وتدعم الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية (المعونة الثنائية الدانمركية) الخطط والبرامج التعليمية، بما يشمل محو الأمية في بوركينا فاسو، وبوليفيا، ونيبال، ونيكاراغوا.

٤٥ - وفيما يتعلق بالمساعدات الألمانية المقدمة في إطار التعاون من خلال الوكالة الألمانية للتعاون التقني المعنية بشؤون الصحة والإعمار والضمان الاجتماعي، فقد أفيد بتقديم مساعدة للسنغال في هذه الفترة بشأن توفير التعليم الأساسي للمرأة.

٤٦ - وأشارت اليابان إلى برنامجها الجديد المعنون "التعليم الأساسي من أجل مبادرة النمو"، الذي بدأ في عام ٢٠٠٢، وأفادت كذلك بأنها تدعم بصورة مستمرة محو الأمية عن طريق قنوات متعددة الأطراف (من بينها اليونسكو) منذ سنوات طويلة.

٤٧ - وتقوم رابطة تطوير التعليم في أفريقيا، التي تجمع المنظمات الدولية ووكالات المعونة مع كبار مسؤولي وزارة التعليم ودوائر البحوث الأفريقية، بإجراء دراسات وتنظيم برامج لبناء القدرات بصفة منتظمة. وفي عام ٢٠٠٦، استعرض الاجتماع الذي يعقد كل سنتين حالة التعليم في أفريقيا من جميع جوانبها، مع اهتمام خاص بمحو الأمية والتعليم الأساسي.

## ١ - أفريقيا

٤٨ - فيما بين كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ وآذار/مارس ٢٠٠٦، عكفت كينيا على وضع إطار وطني للمؤهلات قائم على التكامل بين التعليم والتدريب في إطار هيكل موحد من المؤهلات والمهارات المعترف بها، والهدف من ذلك كفالة نظام متكامل يشجع التعليم مدى الحياة. وتدعم اليونسكو - نيروبي تنظيم عدد من المشاورات وحلقات العمل مع أصحاب المصلحة من أجل تيسير الحوار حول هذا الإطار.

٤٩ - وقد أولى معهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة، الذي كان معروفا في السابق بمعهد اليونسكو للتعليم، اهتماما خاصا بتعليم الكبار والتعليم المستمر في أفريقيا، وتعاون تعاوننا وثيقا مع رابطة تطوير التعليم في أفريقيا بشأن الاجتماع الذي يعقد كل سنتين. ونظم المعهد

حلقة تدريبية متعددة البلدان بشأن تقييم برامج التعليم غير الرسمي وبرامج محو الأمية الموجهة للشباب والكبار في أفريقيا في شباط/فبراير ٢٠٠٦.

## ٢ - الدول العربية

٥٠ - أشارت إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية في الكويت بوزارة التعليم إلى مبادرة لجمع بيانات عن معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بالنسبة لجميع الأعمار لإعداد استراتيجية مستنيرة لمحو الأمية.

٥١ - وتنفذ اللجنة الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في لبنان دراسات وطنية عن محو الأمية؛ وتجري تحسينات في المناهج المدرسية والكتب الدراسية؛ وتدرب الموارد البشرية، وتنشئ وتعزز فصولاً لمحو الأمية في داخل المراكز الاجتماعية والإثرائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية. وفي عام ٢٠٠٤، أعدت اللجنة الوطنية منهجاً جديداً بعنوان "نحو حياة أفضل" لتعليم القراءة والكتابة باللغة العربية للأطفال الذين يعملون.

## ٣ - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٥٢ - أفادت جمهورية إيران الإسلامية بجهودها في تنظيم أنشطة لمحو الأمية بتأسيس ٦٠ مركزاً تعليمياً في المجتمعات المحلية تخدم ٢٠.٠٠٠ أمة. كما أنها تسعى إلى اتباع أسلوب لا مركزي في اتخاذ القرارات المتعلقة ببرامج محو الأمية بينما تحرص على تمكين أشد المناطق المحرومة من تحسين معدلات محو الأمية.

٥٣ - وتدير منغوليا برنامجاً لمحو الأمية عن بعد يخدم ٢٣٠٠ أمة.

٥٤ - وأشارت فييت نام إلى برنامج معنون "محو الأمية والتعليم غير الرسمي من أجل تخفيف وطأة الفقر في دلتا نهر الميكونغ". ويدعم مكتب اليونسكو في فييت نام الحكومة الفيتنامية في إعداد سياسية وطنية لتوسيع مراكز التعلم المجتمعية المحلية كآلية لتنفيذ برامج محو الأمية.

## ٤ - أوروبا وأمريكا الشمالية

٥٥ - أنشأت الوكالة الوطنية لمكافحة الأمية في فرنسا "المنتدى الدائم لممارسات النشاط في مجال مكافحة الأمية". ويضطلع هذا المنتدى بأنشطة في مجالات التدريب (التدريب الأولي والتدريب أثناء الخدمة) وتبادل الخبرات لتحسين الكفاءة المهنية لبرامج محو الأمية المقدمة على المستويات كافة، كما أنه يشارك في جهود التعاون الدولي.

- ٥٦ - وأفادت اليونان بوجود برامج لمحو أمية الكبار تقدمها لجان المقاطعات لتعليم الكبار. وتنظم الدورات الدراسية في جميع أنحاء البلد بالتعاون مع السلطات المحلية. وخلال عام ٢٠٠٥، قدمت حوالي ٣٦ دورة من أجل ٤١٨ متدربا من عموم السكان. وفي السنة نفسها، قدمت ٣٥ دورة من أجل ٣٧٦ متدربا من طائفة العجر.
- ٥٧ - وقد بدأت رومانيا مبادرة بعنوان "فرصة ثانية للتعليم الأساسي" في عام ٢٠٠٥ من أجل الشباب والكبار ممن تجاوزوا الرابعة عشرة ولم يتموا المرحلة الابتدائية. وقد شملت حتى الآن ٨٥٠ مشاركا.

## ٥ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

- ٥٨ - يتضمن برنامج البرازيل لمحو الأمية أنشطة لتدريب ما يقرب من ٨٠.٠٠٠ فرد من المعلمين/العاملين في مجال محو الأمية سنويا. وقد تشاركت عدة بلدان من أمريكا اللاتينية وأفريقيا في استخدام برنامج كوبا المعنون "وأنا أيضا أستطيع" من أجل تنظيم برامج لمحو الأمية فعالة زهيدة التكلفة. واستخدم المنهج في إكوادور، وباراغواي، والبرازيل، وبوليفيا، وبيرو، وتيمور - ليشتي، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، وغرينادا، وغينيا بيساو، وفنزويلا، وكوبا، والمكسيك، وموزامبيق، ونيجيريا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، وهندوراس. وهو يجمع بين أسلوب التعليم المباشر والتعليم عن بعد.
- ٥٩ - واشتركت جميع بلدان أمريكا اللاتينية وإسبانيا في مؤتمر التعاون التعليمي الأيبيري الأمريكي في مجال تعليم الشباب والكبار الذي عقد في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في مدريد لاستقصاء جميع البرامج الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار. وعقد ملتقى وطني للمعلمين الشعبيين في كانيلو دي نوس، شيلي، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ لتعزيز القدرة الإدارية لبرامج التثقيف الشعبي في البلد.

## دال - إجراء البحوث لتفهم المشاكل

### ١ - أفريقيا

- ٦٠ - أفادت نيجيريا بأنها قامت، بدعم من البنك الدولي، بإجراء دراسة استقصائية عن مدى الإلمام بالقراءة والكتابة للوقوف على معدل الإلمام بهما في الولايات ذات المعدلات العليا والدنيا في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وجرت الدراسة الاستقصائية في ولايتي يوبي ولاغوس.



٦١ - وقدم معهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة المساعدة إلى بوتسوانا لإجراء تقييم لبرنامجها الوطني لمحو الأمية، وهو يساعد الآن في وضع إطار للمناهج الدراسية من أجل برنامج جديد للتعليم الأساسي للبالغين.

## ٢ - الدول العربية

٦٢ - أجرى مكتب اليونسكو بالقاهرة دراسة عن الممارسات المثلى المتاحة في مصر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الترويج لمحو الأمية.

## ٣ - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٦٣ - أفادت تايلند بإجرائها دراسة بحثية عن الأقليات العرقية في منطقة أومكوي الواقعة في مقاطعة تشيانغ ماي، ووضعها مواد تعليمية ثنائية اللغة لهذه الأقليات. وهي تخطط لتعميم هذا النهج ثنائي اللغة في مناطق أخرى.

٦٤ - وأجري تقييم لحالة الإلمام بالقراءة والكتابة في بنغلاديش في عام ٢٠٠٥ ونوقشت نتائجه في حلقة دراسية عُقدت في أيار/مايو ٢٠٠٦.

٦٥ - وتقوم الصين بإجراء دراسة عن الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقضاء على الأمية ولأغراض التدريب التقني في المناطق الريفية بغرب البلد.

## ٤ - أوروبا وأمريكا الشمالية

٦٦ - أفادت كندا بإجرائها بحثاً على صعيدي المنظومة والبرنامج. وفي عام ٢٠٠٥، أصدرت الإدارة التعليمية بولاية ألبرتا تقريراً عنوانه: "التعليم للسكان الأصليين: ملخص بحثي للأخصائيين" لتسليط الضوء على الممارسات الفعالة في برامج الدارسين من شعوب الأمم الأولى والمتيسر والإنويت. وقامت وزارة التعليم بكيبيك في العامين الماضيين بمجموعة كبيرة من البحوث لتحسين التدريب على محو الأمية.

٦٧ - وأفادت الولايات المتحدة عن برنامج بحوث تعليم القراءة والكتابة الذي يضطلع به المركز الوطني لبحوث التعليم. وسيتمخض هذا البرنامج على المدى البعيد عن طائفة من الأدوات والاستراتيجيات الرامية إلى تحسين مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة.

٦٨ - وأفادت فنلندا عن دراسة مشتركة يجريها معهد بحوث وإحصاءات التعليم بكندا للوقوف على أسباب تفوق فنلندا على كندا في برنامج التقييم الدولي للطلاب لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣ في مجال الإلمام بالقراءة والرياضيات والعلوم.

## ٥ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٦٩ - عكف مكتب اليونسكو الإقليمي للتعليم في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على تنسيق برنامج أبحاث على صعيد المنطقة بشأن نوعية التحصيل العلمي وما يسانده من تدريب وتبادل وبناء للقدرات ذي صلة بالمؤسسات الوطنية للبحوث.

## هاء - الرصد والتقييم

### ١ - أفريقيا

٧٠ - أفادت كينيا بأنها أجرت دراستها الاستقصائية الوطنية عن محو أمية الكبار في الفترة بين نيسان/أبريل ٢٠٠٤ وحزيران/يونيه ٢٠٠٦، ويُقصد منها الحصول على بيانات دقيقة وموثوق بها تتيح للحكومة صوغ سياساتها لتعليم الكبار والتعليم المستمر، والتوسع في برامج تعليم الكبار وإدماج هذا القطاع الفرعي على نحو فعال في إطار وطني للتأهيل.

٧١ - أفادت ليسوتو عن عملية لوضع خريطة لمحو الأمية لتحديد الرعاية من الشبان الذي لم يتجاوزوا الثامنة عشرة من العمر والفتيات العاملات وذلك لقيدهم في برامج لمحو الأمية في ١٠ مراكز للتعليم في عام ٢٠٠٥. وافتُتحت مراكز للتعليم في أربع مناطق وعُيّن بها منسقون وجرى تدريبهم وهم الآن يؤدون عملهم.

٧٢ - واستعرضت نيجيريا عملياتها الجارية لرصد وتقييم الأنشطة المتعلقة بالكبار والأنشطة غير الرسمية في جميع أنحاء البلد وذلك بالتعاون مع رابطة تطوير التعليم في أفريقيا وفي إطار استعراض للأقران للتعليم غير الرسمي. وجرى عن طريق الرصد تحديد معدل الالتحاق بمراكز محو الأمية وعدد العاملين الميدانيين الذين يقدمون خدمات محو الأمية ومعدلات التسرب من مراكز محو الأمية.

### ٢ - الدول العربية

٧٣ - يضع عدد من الدول العربية آلية مُحسنة لرصد أنظمتها التعليمية وتقييمها. بيد أن أيا من التقارير الواردة لا يأتي على ذكر عمليات رصد ذات صلة بمحو الأمية تحديداً أو تقييم للبرامج أو السياسات القائمة.

### ٣ - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٧٤ - بدأ مكتب اليونسكو الإقليمي للتعليم في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ في الإعداد لاستعراض منتصف المدة الإقليمي لمبادرة توفير التعليم للجميع، بما في ذلك التعليم الابتدائي ومحو أمية الكبار. ويجري التحضير كي يشمل الاستعراض المكوّن المتعلق بعقد محو الأمية.

### ٤ - أوروبا وأمريكا الشمالية

٧٥ - أُفيد باستمرار رصد وتقييم التحصيل الدراسي في مجال القراءة في إطار التعليم الرسمي وعن طريق الدراسات الاستقصائية الوطنية والدولية عن محو أمية الكبار (الدراسات الاستقصائية الدولية عن محو أمية الكبار على سبيل المثال). ولا يرتبط ذلك تحديدا بعقد محو الأمية إلا أن الردود على الاستبيان احتوت على إشارة إليه.

### ٥ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٧٦ - استنادا إلى حملة لمحو الأمية نُفذت بالاستعانة بالنموذج الكوبي الذي يحمل اسم "بأستطاعتني إذا"، أعلنت فنزويلا عن القضاء على الأمية في عام ٢٠٠٥.

٧٧ - وأجرت الجمهورية الدومينيكية على الصعيد الوطني دراسة استقصائية وحلقة دراسية عن أمية الكبار واستراتيجيات القضاء عليها في عام ٢٠٠٥.

## خامسا - التحديات وسبل المضي قدما

### ألف - التنسيق والتعاون الدوليان: محو الأمية في إطار منظومة أمم متحدة متغيرة

٧٨ - الغرض من هذا الجزء من التقرير المرحلي هو التذكير بالنطاق الواسع لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية ومدى تعقيده في سياقه الأعم. فقد وجه مؤتمر القمة العالمي المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ محور الاهتمام الدولي إلى الإصلاح في منظومة الأمم المتحدة. وبينما أعاد المشاركون في مؤتمر القمة العالمي تأكيد ثقتهم في الأمم المتحدة والتزامهم تجاهها والأهمية الحيوية لوجود نظام متعدد الأطراف ذي فعالية، فقد أقروا بالحاجة الملحة إلى التغيير والإصلاح الشامل. ورغم أن قدرا كبيرا من الاهتمام انصب على مجالات ثلاث هي التنمية والمساعدات الإنسانية والبيئة، فإن قادة العالم لم يغفلوا التعليم وإسهامه الحيوي في القضاء على الفقر وغير ذلك من الأهداف الدولية. واعترف بالصلة الوثيقة بين التعليم والتنمية وجرى التشديد عليها. ويظل على الشركاء في عقد محو الأمية أن يضطلعوا بدورهم في التشديد حتى أكثر من ذي قبل على أن الإلمام بالقراءة والكتابة في جميع الفئات العمرية هو أمر أساسي لتحقيق أهداف برنامج التنمية العالمي.

## باء - التنسيق والتعاون الدوليان: محور الأمية وغيرها من مبادرات الأمم المتحدة

٧٩ - تشمل المبادرات الدولية الرئيسية المتصلة بالتعليم ما يلي: (أ) توفير التعليم للجميع والأهداف التي اعتمدت في إطار عمل دكاكر للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥؛ و (ب) الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة؛ و (ج) عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية ٢٠٠٣-٢٠١٢؛ و (د) عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة ٢٠٠٥-٢٠١٤؛ و (هـ) مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات؛ و (و) المبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت حركة توفير التعليم للجميع تركيزاً شديداً على محور الأمية من خلال اجتماعات فريقها العامل المعني بتوفير التعليم للجميع المعقودة في باريس في تموز/يوليه ٢٠٠٥، واجتماعات الفريق رفيع المستوى المعقودة في بيجين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وعن طريق نشر تقرير الرصد العالمي لهدف توفير التعليم للجميع: القراءة والكتابة مدى الحياة، ٢٠٠٦<sup>(١)</sup> وتوزيعه. وقد ساعد كذلك هذا الإصدار المستقل الذي ترعاه اليونسكو في تحفيز مناقشات مستتيرة بشأن محور الأمية من خلال الترويج للتقرير في مختلف المناطق والبلدان وعن طريق المناقشات في المؤتمرات المحلية والدولية للمهن التعليمية وفي دوائر وضع السياسات. وأدمج أيضاً في عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي تتخذ أمانته اليونسكو مقراً لها، كل من محور الأمية والتعليم الأساسي لجميع الفئات العمرية وذلك في إطار برنامج البحوث التابع للعقد. وثمة صلات واضحة في الوقت ذاته بين المبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرامج محور الأمية.

٨٠ - تناول تباعاً الأجزاء التالية من هذا التقرير المرحلي التقدم الذي أحرزته الوكالة الرائدة (اليونسكو) والتحديات التي تواجهها ثم يُنظر في تقريرين قدمتهما اثنتان من الوكالات الدولية الرئيسية الأخرى.

## جيم - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٨١ - إضافة إلى دور اليونسكو في التنسيق الدولي لعقد محور الأمية، تقدم المنظمة إسهامها المحدد في خدمة العقد. ويشمل هذا الإسهام في المقام الأول مبادرة محور الأمية من أجل التمكين (مبادرة التمكين) ٢٠٠٥-٢٠١٥ التي أُعلن عنها حديثاً. وستنفذ هذه المبادرة في ٣٥ بلداً يقل معدل الإلمام بالقراءة والكتابة فيها عن نسبة ٥٠ في المائة أو يفتقر ١٠ ملايين أو أكثر من سكانها إلى المهارات الأساسية للقراءة والكتابة. وتمتد المبادرة لفترة تبلغ ١٠ سنوات وتتألف من ثلاث مراحل. وقد أُدرجت البلدان الإحدى عشرة التالية في مرحلة

التنفيذ الأولى في عام ٢٠٠٦: باكستان وبنغلاديش والسنغال والسودان ومالي ومصر والمغرب والنيجر ونيجيريا وهايتي واليمن.

٨٢ - وللأهداف المباشرة لهذه المبادرة جوانب أربع هي: تعزيز الالتزام الوطني والدولي تجاه نحو الأمية عن طريق الدعوة والتواصل؛ ودعم إدماج سياسات نحو الأمية المستدام في النهج القطاعية والأطر الإنمائية الوطنية؛ وتقوية القدرات الوطنية على تصميم البرامج وإدارتها وتنفيذها؛ والارتقاء بالمبادرات والممارسات المبتكرة التي تقوم بها البلدان من أجل توفير فرص تعلم القراءة والكتابة.

٨٣ - وتستلزم المهمة الهائلة المتمثلة في الإسهام في تحقيق أهداف مبادرة التمكين في ٣٥ بلدا شراكاتٍ منسقة تنسيقاً جيداً وجهوداً متضافرة على الصعيدين الوطني والدولي. وستعزز هذه المبادرة الشراكات مع الحكومات والمجتمع المدني والجامعات والمعاهد ومجتمع المانحين والمنظمات الدولية والقطاع الخاص. وسيجرى تبادل الخبرات على نطاق واسع عن طريق الشبكات القائمة وفي إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٨٤ - إن العامل الحاسم في إنجاح مبادرة التمكين هو تعاون حكومات البلدان المشاركة. فهم يظلون المسؤولين عن السياسات الوطنية نحو الأمية والتشريعات وحشد الموارد المحلية.

## دال - الدعوة إلى نحو الأمية

### ١ - السفيرة الفخرية لعقد الأمم المتحدة نحو الأمية، السيدة الأولى للولايات المتحدة

٨٥ - في عام ٢٠٠٣، سُميت السيدة لورا بوش، السيدة الأولى للولايات المتحدة، سفيرة فخرية لعقد الأمم المتحدة نحو الأمية اعترافاً بتفانيها في مجال التعلم وتشجيع القراءة، والتزامها تجاه تعميم التعليم ونحو الأمية، وعملها لصالح المكتبات وتقاسم المعارف، وجهودها دعماً للمدرسين ومهنة التدريس. وقد دأبت السيدة بوش، وهي التي عملت مدرسة وأمينة مكتبة، سنوات طوال على الترويج للتعليم، مشددة بصورة خاصة على أهمية إعداد الأطفال الصغار لتعلم القراءة. وهي داعية طليقة للسان لتعليم المرأة وتحسين فرص تعلم الأطفال والكبار في جميع أنحاء العالم. وهي تقوم أيضاً كسفيرة فخرية لعقد نحو الأمية بتقديم الدعم لمبادرة التمكين وتمهيب بالحكومات أن تجعل التعليم في طليعة أولوياتها.

٨٦ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٦، أعلنت السيدة بوش أنها ستعقد مؤتمراً للبيت الأبيض عن نحو الأمية في العالم في مدينة نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، قبيل افتتاح الدورة الحادية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيقوم المؤتمر، بالتعاون مع وزارتي التعليم والداخلية بالولايات المتحدة ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة واليونسكو، بالنظر في

برامج فعالة لمحو الأمية وتوفير المعلومات التي تحتاج إليها البلدان لتنفيذ البرامج المماثلة. ويشجع المؤتمر كذلك قادة العالم على توجيه المزيد من الاهتمام إلى محو الأمية في بلدانهم مننفذين بذلك استراتيجيات تدعم الهدف الدولي المتمثل في توفير التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥.

## ٢ - سفيرة اليونسكو للنوايا الحسنة، صاحبة السمو الملكي دوقة لكسمبرغ الكبرى ماريا تيريزا

٨٧ - صاحبة السمو الملكي دوقة لكسمبرغ الكبرى ماريا تيريزا سفيرة لليونسكو للنوايا الحسنة منذ عام ١٩٩٧، وهي تهتم اهتماما خاصا بالتمويل البالغ الصغر والتعليم الفتيات والنساء في جميع أنحاء العالم وترعى الجهود التي تسهم في تمكينهن ومساعدتهن على الدفاع عن حقوقهن. وتقدم صاحبة السمو الملكي بذلك دعمها لمشاريع مثل منح الائتمانات البالغة الصغر لتحسين الأحوال المعيشية للنساء وأسرهن. ونظرا لاهتمامها الخاص بحقوق الطفل ونموه، فإنها تشارك مشاركة نشطة في مساعدة أطفال الشوارع. ومن الاهتمامات الرئيسية الأخرى لصاحبة السمو الملكي مكافحة بغاء الأحداث والاتجار بالبشر.

٨٨ - وقد ساهمت صاحبة السمو الملكي الدوقة ماريا تيريزا في مشروع اليونسكو المعنون "تخليص المرأة من دائرة الفقر: تمكين المراهقات من أجل أن يصبحن أطرافا فاعلة في التحول الاجتماعي"، وهو مشروع تستفيد منه المراهقات في بنغلاديش ونيبال والهند وباكستان. واستفاد من هذا المشروع منذ عام ٢٠٠٣ حوالي ٤٥٠٠ مراهقة.

## ٣ - سفيرة اليونسكو للنوايا الحسنة، صاحبة السمو الملكي أميرة هانوفر

٨٩ - سُميت صاحبة السمو الملكي أميرة هانوفر في عام ٢٠٠٣ سفيرة لليونسكو للنوايا الحسنة اعترافا بالتزامها الشخصي تجاه حماية الأطفال والأسرة، وبمساهمتها في تعزيز برامج اليونسكو للتعليم الأساسي. وقد ساهمت منذ عام ٢٠٠٤ في مشروع اليونسكو المعنون "تعزيز قدرات المرأة لتشجيع تعليم الأطفال في المناطق الريفية بوركينا فاسو والنيجر"، وهو مشروع يهدف إلى تحقيق أهداف مبادرة توفير التعليم للجميع من أجل تحقيق اكتفاء المرأة الذاتي وتعليم الأطفال. ويشجع المشروع على القيد في المدارس وتحقيق الاكتفاء الذاتي للمرأة ويشتمل على خدمات تقنية لرعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتقديم الخدمات الصحية لهم وتعليمهم.

## هاء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٩٠ - لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة التزام طويل الأمد تجاه توفير التعليم الأساسي للأطفال والنساء ومحو أميتهم، لا سيما منذ انعقاد المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع في عام ١٩٩٠. وترى اليونيسيف أن التوسع في التعليم الابتدائي وتحسينه من أقوى السبل لتخفيض نسبة الأمية في البلدان. وإضافة إلى أهداف عقد محو الأمية ومبادرة توفير التعليم للجميع وخطة عمل عالم صالح للأطفال، فإن اليونيسيف تقدم الدعم القوي لهدفين من الأهداف الإنمائية للألفية هما: '١' تحقيق تعميم التعليم الابتدائي؛ و '٢' تحقيق الإنصاف والمساواة بين الجنسين في التعليم. وهذان الهدفان هما دعامة ما تقوم به اليونيسيف من تدخلات في مجال التعليم.

٩١ - وتوفر اليونيسيف دعماً واسع النطاق لمحو الأمية على الصعيد القطري يختلف باختلاف المنطقة ونوع المساعدة والفئات المستهدفة. ويوجد أكبر عدد من مكاتب اليونيسيف القطرية التي تقدم التقارير بشأن محو الأمية في شرق أفريقيا وجنوبها، يليهما الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ثم وسط أفريقيا وغربها. وفي شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ أربعة بلدان تقدم تقارير في هذا الشأن، وأربعة بلدان في جنوب آسيا، وبلد واحد في منطقتي وسط أوروبا وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة. أما في منطقة الأمريكتين، فتشمل تقارير المبادرات الواردة منطقة البحر الكاريبي. وفي البلدان الأخيرة، تتركز أنشطة محو الأمية إلى حد بعيد في برامج نمو الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وعلى الشباب.

٩٢ - وتستهدف التدخلات الرامية لمحو الأمية المنفذة في إطار التعليم المدرسي أو التعليم غير الرسمي الأطفال والمراهقين والشباب والكبار. وتوفر اليونيسيف الدعم التقني والمالي في أغلب الحالات، وكثيراً ما يتم الحصول عليه محلياً، من أجل تعزيز دعم السياسات والدروس المستفادة والممارسات الحميدة. ففي أفغانستان، على سبيل المثال، تشارك وكالات منظومة الأمم المتحدة في تقديم الدعم للأولويات الوطنية الواردة في الاستراتيجية الإنمائية الوطنية. ويتعاون كل من اليونيسكو واليونيسيف في تقديم الدعم للمبادرات الأفغانية المتكاملة لمحو الأمية الوظيفية. وتُقدم عن طريق البرنامج دروس لمحو الأمية لما يقرب من ٣٠.٠٠٠ امرأة، بما في ذلك حوالي ٩٩٠ من النساء الأميات اللاتي يعشن في المنطقة الجنوبية غير الآمنة؛ ومن المخطط أن تُقدم في عام ٢٠٠٦ دورات موجهة لـ ١٩٠٠٠ امرأة في ٣٣ مركزاً لتعلم الكبار. ويجري التركيز أحياناً في برامج محو الأمية التي تدعمها اليونيسيف على دور الإمام بالقراءة والكتابة والتعليم غير الرسمي في الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والتخفيف من آثارهما. وهي تدعم كذلك عدداً من برامج التمويل البالغ الصغر بمكونات تتصل بمحو الأمية من أجل الإسهام في الحد من الفقر وتمكين السكان.

## واو - منظمة العمل الدولية

٩٣ - ترى منظمة العمل الدولية أن التعليم الأساسي الذي يتلقاه الشباب والكبار يكسبهم المهارات الأساسية اللازمة لتنمية قدراتهم الكاملة على الحياة والعمل في ظل مناخ تتوافر فيه الحرية والكرامة والأمن الاقتصادي والمساواة. وتساهم منظمة العمل الدولية في التصدي للتحدي الذي يتمثل في تحقيق أهداف مبادرة توفير التعليم للجميع وعقد محو الأمية والأهداف الإنمائية للألفية وذلك لتعزيز فرص التوظيف وتحسين الأحوال المعيشية للملايين من العاملين. والإلمام بالقراءة والكتابة مهارة أساسية يجب أن يتمتع بها الفرد كي يتسنى له التعامل مع الآخرين في محيط العمل وفي المجتمع المحلي؛ وترى منظمة العمل الدولية أن التدريب على القراءة والكتابة يصبح أكثر فعالية إذا ما أُدخل في صلب البرامج المعنية بسبل المعيشة. ودأبت المنظمة لفترة طويلة على المشاركة في تطوير أنشطة محو الأمية الوظيفية باعتبارها جزءاً من التدريب المهني وبرامج تطوير المشاريع التجارية، ومن العمل على تعزيز المساواة بين الجنسين في أوساط العمل وغير ذلك من المبادرات المتصلة بالنهوض بالعمالة، لا سيما تلك التي تستهدف الفئات الضعيفة اقتصادياً والمستبعدة اجتماعياً.

## زاي - التنسيق الدولي فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: تعزيز الالتزام

٩٤ - وقد دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليونسكو كما دعتها هيئاتها الإدارية ذاتها إلى تعزيز تنسيق وقيادة عقد محو الأمية على الصعيد الدولي وذلك لتعزيز توفير الإلمام بالقراءة والكتابة بشكل فعال ومستدام لجميع الأعمار. ولذا، تعزز اليونسكو الآن دورها في أحدث خدمات محو الأمية. وستحسن دمج وربط توفير التعليم للجميع، وعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وعقد محو الأمية، بالأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من خطط التنمية الدولية، وبخاصة الخطط ذات الأهداف التعليمية ولكن دون الاقتصار عليها.

٩٥ - وعلاوة على ذلك، ستواصل اليونسكو ضمان أن توفر "بوابتها لمحو الأمية" أوسع تغطية للمسائل المتعلقة بمحو الأمية والجهات الفاعلة فيها. واليونسكو مسؤولة أيضاً عن تنظيم منح العديد من الجوائز الدولية السنوية لمحو الأمية: جائزة محو الأمية للرابطة الدولية للقراءة التابعة لليونسكو (منذ عام ١٩٧٩) وجائزتا كينج سيجونغ لمحو الأمية التابعتان لليونسكو وتقدمهما حكومة جمهورية كوريا منذ عام ١٩٨٩، وجائزة كونفوشيوس لمحو الأمية التابعة لليونسكو والمنشأة حديثاً (والتي قدمتها الصين في عام ٢٠٠٥). والاحتفال في ٨ أيلول/سبتمبر باليوم الدولي لمحو الأمية غالباً ما يكون مناسبة لتقديم الحائزين على الجوائز الدولية لمحو الأمية، وسيستمر هذا الاحتفال في توفير الدعوة الهامة من أجل محو الأمية.



## سادسا - قياس الالتزام والتقدم: نتائج وتوصيات

٩٦ - مرت أربع سنوات تقريبا على بدء عقد الأمم المتحدة نحو الأمية. وستُدرس فعاليته في جميع أنحاء العالم من خلال تقييم منتصف العقد. وينبغي قياس التقدم المحرز في العقد من حيث تحقيق مجموعة النتائج الأربع المتوقعة وهي: (١) إحراز تقدم ملموس باتجاه أهداف توفير التعليم للجميع ٣ و ٤ و ٥ حتى عام ٢٠١٥؛ (٢) وبلوغ جميع المتعلمين مستوى إجادة القراءة والكتابة؛ (٣) وإيجاد بيئات دينامية للإلمام بالقراءة والكتابة؛ (٤) وتحسين جودة حياة المتعلمين. وتقوم أمانة اليونسكو الآن بسبر الوسائل بنشاط لتنسيق تقييم منتصف العقد هذا مع الآخرين، مثل استعراض التقدم المحرز في توفير التعليم للجميع، بقصد المشاركة في عملية أكثر تماسكا وأقل عبئا بالنسبة للدول الأعضاء. وقد أبلغت منطقة آسيا والمحيط الهادئ فعلا عن استعراض التقدم المحرز في توفير التعليم للجميع، الذي يمكن ربطه بتقييم منتصف عقد نحو الأمية.

٩٧ - وفي الحقيقة، فإن الأبحاث الدولية والوطنية في مجال التقدم التعليمي وتحقيق الإلمام بالقراءة والكتابة وقياسه وكذلك رصده ما برح جاريا. ويشترك كل من معهد اليونسكو للإحصاء وتقدير الرصد العالمي بهدف توفير التعليم للجميع في تحسين قياس التسجيل في التعليم والمواظبة عليه، وجودة المدارس، وتحقيق التعلم، ومهارات وكفاءات الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب والكبار الأكثر تحديدا من حيث الموضوع. وعلاوة على ذلك، يقوم معهد اليونسكو للإحصاء بتجربة مشروع تقييم ورصد نحو الأمية، وهو تعديل للدراسة الاستقصائية الدولية لإلمام الكبار بالقراءة والكتابة المستخدمة لقياس كفاءات الإلمام بالقراءة والكتابة في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وذلك لاستعماله في عمليات التقييم المتعلقة بالبلدان النامية. كما تُدرس الآن مزايا ومساوئ مختلف تقنيات التقييم لكي تتمكن البلدان من اتخاذ القرارات عن علم بشأن تكاليف ومنافع أساليب التقييم الموحدة، وذلك بما يتجاوز الإبلاغ الذاتي التقليدي عن مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة في عمليات تعداد السكان الوطنية.

٩٨ - ومع ذلك، فإنه لن يكون في الإمكان تحقيق الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الجميع إلا من خلال سياسة تعليمية شاملة ومتكاملة، والتخطيط، وتوفير الجودة التي تربط بين التعليم النظامي وغير النظامي واللائق. كما سيتوقف النجاح على درجة عمل جميع أصحاب المصلحة سوية بشكل جماعي وعلى التزامهم المستدام سياسيا وماليا. فالحاجة تدعو إلى أبحاث تقوم على البيانات وإلى بيانات أكثر دقة وموثوقية. والتوصيات المقرر تقديمها من أجل التقرير المرحلي الثاني الحالي الذي يقدم كل سنتين إنما تكرر التوصيات

السابقة إلى حد كبير. كما تحتاج الالتزامات إلى الاستدامة والتعزيز والترجمة إلى إجراءات عملية.

### التوصيات

٩٩ - ينبغي الاستمرار في تعزيز الجهود التي يبذلها جميع أصحاب المصلحة في عقد الأمم المتحدة نحو الأمية. ولتشجيع هذه الأعمال، يقترح هذا التقرير المرحلي الثاني الذي يقدم كل سنتين ما يلي:

(أ) ينبغي للدول الأعضاء أن تزيد من التزامها السياسي ودعمها المادي للتصدي للتحديات المتعلقة بمحو الأمية ولتحقيق أهداف عقد محو الأمية، وذلك مع العلم أن عدم توفر هذا الالتزام وهذا الدعم سيؤثر سلباً بشكل مباشر وغير مباشر في التنمية ككل، وبوجه أكثر تحديداً، في النمو الاجتماعي - الاقتصادي والقضاء على الفقر؛

(ب) ينبغي للدول الأعضاء بذل المزيد من الجهود لتحسين الشراكة مع جميع أصحاب المصلحة في عقد محو الأمية، المحليين والدوليين. وتحقيقاً لهذا الغرض، ينبغي أن تضع الدول الأعضاء وتنفذ سياسات وبرامج تعليمية متكاملة تمنح الأولوية نحو الأمية من خلال التعليم النظامي وغير النظامي؛

(ج) ينبغي للمجتمع الدولي زيادة الدعم المالي والتقني لتمكين الدول الأعضاء من تحقيق النتائج الأربع المتوقعة والمحددة في عقد محو الأمية وخطة العمل الدولية للعقد. وينبغي أن يكون هذا الدعم منسقا مع المبادرات الدولية والقطرية الأخرى، مثل الأهداف الإنمائية للألفية، وتوفير التعليم للجميع، ومبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع، ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات والقراءة والكتابة مدى الحياة والمبادرة العالمية بشأن التعليم وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز، وكذلك مع العمليات الإقليمية مثل مؤتمرات وزراء التعليم التي تعقد في كل منطقة؛

(د) ينبغي للمجتمع الدولي أن يعزز الدعوة لعقد الأمم المتحدة نحو الأمية عن طريق استغلال تقرير الرصد العالمي لهدف توفير التعليم للجميع، والقراءة والكتابة مدى الحياة، ٢٠٠٦، والبيان الختامي للاجتماع الخامس للفريق رفيع المستوى المعني بتوفير التعليم للجميع، الذي عقد في بيجين، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وإعلان مونتيري الصادر عن الاجتماع السادس لاستعراض وزراء التعليم التسعة المعقود في شباط/فبراير ٢٠٠٦؛

(هـ) ينبغي لليونسكو أن تعزز دورها في تنسيق وتحفيز أعمال عقد محو الأمية على المستوى الدولي. كما ينبغي لليونسكو، بوصفها الوكالة الرائدة للتنسيق، أن تُعد وتُجري استعراض منتصف العقد بالتعاون مع جميع الشركاء في عقد محو الأمية خلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، الذي تقدم نتائجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨.

## الجدول ١

العدد التقديري للأميين الكبار (العمر السكاني ١٥ عاما فما فوق) ١٩٩٠، و ٢٠٠٠، و ٢٠١٥

معهد اليونسكو للإحصاء، نيسان/أبريل ٢٠٠٦

التغير في النسبة المئوية		الأميون الكبار (١٥ عاما فما فوق)						
		٢٠١٥	٢٠٠٤-٢٠٠٠		١٩٩٠			
-٢٠٠٠ ٢٠١٥	-١٩٩٠ ٢٠٠٠	النسبة المئوية للإناث	المجموع (بالملايين)	النسبة المئوية للإناث	المجموع (بالملايين)	النسبة للمئوية للإناث	المجموع (بالملايين)	
١٢,٥-	١٠,٦-	٦٤,٧	٦٨٤	٦٤,١	٧٧١	٦٣,١	٨٧٤	العالم
٥,٩-	٣٣,٣-	٧٥,٤	٩	٦٢,٤	١٠	٦٤,٠	١٥	البلدان المتقدمة النمو
٥٥,٥-	٢٣,٧-	٦٠,٩	١	٧٥,٧	١	٧٧,٧	٢	البلدان التي تمر بفترة انتقال
١٢,٥-	١٠,٢-	٦٤,٥	٦٧٤	٦٤,٠	٧٧٠	٦٣,٠	٨٥٧	البلدان النامية
٤,٧-	٩,٢-	٦٧,٤	٥٥	٦٦,٥	٥٨	٦٣,٠	٦٤	الدول العربية
٢٦,٣-	١٨,٩-	٧٨,١	٧	٧٨,٩	٩	٧٤,٩	١١	وسط وشرق أوروبا
٤٠,٤-	٣٢,٨-	٥٨,٠	صفر	٧٢,٥	صفر	٧٨,٨	١	آسيا الوسطى
٣٥,٦-	٤٦,١-	٧٠,٦	٨١	٧٠,٧	١٢٥	٦٩,١	٢٣٣	شرق آسيا والمحيط الهادئ
٣٦,٢-		٧١,٠	٧٩	٧٠,٩	١٢٤	-	-	شرق آسيا
١٦,١		٥٣,٦	٢	٥٦,٨	٢	-	-	المحيط الهادئ
٣٢,٠-	٧,٨-	٥٤,١	٢٦	٥٥,٠	٣٩	٥٦,٦	٤٢	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
٦٥,٠-		٤٦,١	١	٥١,٥	٣	-	-	البحر الكاريبي
٢٩,٣-		٥٤,٥	٢٥	٥٥,٣	٣٦	-	-	أمريكا اللاتينية
٦٦,١-	٣٦,٨-	٦٣,٠	٢	٦٠,٦	٧	٦٣,٦	١١	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية
١٣,٧-	٥,٠	٦٦,٠	٣٤٥	٦٣,٤	٣٩٩	٦٠,٥	٣٨٠	جنوب وغرب آسيا
١٦,٨	٨,٥	٥٩,٢	١٦٨	٦١,١	١٤٤	٦٠,٨	١٣٣	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

المعدل التقديري للكبار الملمين بالقراءة والكتابة (العمر السكاني ١٥ عاما فما فوق) حسب نوع الجنس، ١٩٩٠، و ٢٠٠٠ و ٢٠١٥

معهد اليونسكو للإحصاء، نيسان/أبريل ٢٠٠٦

معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار (النسبة المئوية)									
٢٠١٥			٢٠٠٤-٢٠٠٠			١٩٩٠			
الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	
٨٣,٥	٩٠,٩	٨٧,٢	٧٧,١	٨٧,١	٨٢,١	٦٩,١	٨١,٨	٧٥,٤	العالم
٩٨,٧	٩٩,٥	٩٩,١	٩٩,٢	٩٩,٧	٩٩,٤	٩٧,٥	٩٨,٥	٩٨,٠	البلدان المتقدمة النمو
٩٩,٧	٩٩,٧	٩٩,٧	٩٨,٥	٩٩,٠	٩٨,٨	٩٨,٨	٩٩,٦	٩٩,٢	البلدان التي تمر بفترة انتقال
٧٨,٨	٨٨,٤	٨٣,٦	٧٠,١	٨٣,٥	٧٦,٨	٥٧,٩	٧٥,٩	٦٧,٠	البلدان النامية
٧٠,٥	٨٦,٣	٧٨,٥	٥٥,٣	٧٧,٠	٦٦,٤	٣٥,٦	٦٣,٧	٥٠,٠	الدول العربية
٩٦,٩	٩٩,٠	٩٧,٩	٩٥,٨	٩٨,٧	٩٧,٢	٩٤,٦	٩٨,٠	٩٦,٢	وسط وشرق أوروبا
٩٩,٦	٩٩,٧	٩٩,٦	٩٩,٠	٩٩,٦	٩٩,٣	٩٨,٠	٩٩,٤	٩٨,٧	آسيا الوسطى
٩٣,٦	٩٧,٣	٩٥,٥	٨٨,٢	٩٥,٢	٩١,٧	٧٤,٥	٨٨,٩	٨١,٨	شرق آسيا والمحيط الهادئ
٩٣,٦	٩٧,٣	٩٥,٥	٨٨,١	٩٥,٢	٩١,٧	-	-	-	شرق آسيا
٩٣,١	٩٣,٨	٩٣,٤	٩٢,٥	٩٤,٢	٩٣,٣	-	-	-	المحيط الهادئ
٩٤,٠	٩٤,٦	٩٤,٣	٨٩,٠	٩٠,٥	٨٩,٧	٨٣,٣	٨٦,٧	٨٥,٠	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
٩٧,١	٩٦,٥	٩٦,٧	٧٠,٢	٧٠,١	٧٠,١	-	-	-	البحر الكاريبي
٩٣,٩	٩٤,٦	٩٤,٢	٨٩,٥	٩١,١	٩٠,٣	-	-	-	أمريكا اللاتينية
٩٩,٥	٩٩,٧	٩٩,٦	٩٨,٥	٩٩,٠	٩٨,٨	٩٧,٤	٩٨,٤	٩٧,٩	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية
٥٧,٩	٧٨,٢	٦٨,٣	٤٦,٣	٧٠,٥	٥٨,٧	٣٤,٤	٥٩,٧	٤٧,٥	جنوب وغرب آسيا
٦١,٣	٧٣,٣	٦٧,٣	٥٣,٣	٦٩,٥	٦١,٢	٤٠,٣	٦٠,٠	٤٩,٩	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

## الجدول ٣

## البلدان التسعة ذات الأمية العالية: الاتجاهات والإسقاطات حتى عام ٢٠١٥

معهد اليونسكو للإحصاء، نيسان/أبريل ٢٠٠٦

الأميون الكبار				معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار						
التغيرات في النسبة المئوية		(بالملايين)		التغيرات في النسبة المئوية			النسبة المئوية			
-٢٠٠٠	-١٩٩٠	-٢٠٠٠	-١٩٩٠	-٢٠٠٠	-١٩٩٠	-٢٠٠٠	-١٩٩٠	-٢٠٠٠	-١٩٩٠	
٢٠١٥	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠٠٤	١٩٩٠	٢٠١٥	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠٠٤	١٩٩٠	
-	-	-	-	٢٠	-	-	-	-	٢٨,٦	إثيوبيا
٤١,٧-	٣٦,٥-	٩	١٥	٢٤	٥,٤	١٣,٧	٩٥,٢	٩٠,٤	٧٩,٥	إندونيسيا
١,٢	١٩,٦	٤٩	٤٩	٤١	٢٢,٩	٤٠,٩	٦١,٢	٤٩,٩	٣٥,٤	باكستان
٣٤,٦-	١٣,٣-	١٠	١٥	١٧	٥,٧	٨,٠	٩٣,٧	٨٨,٦	٨٢,٠	البرازيل
-	-	-	-	٤٠	-	-	-	-	٣٤,٢	بنغلاديش
٤٣,٩-	٥٢,٠-	٤٩	٨٧	١٨١	٥,٣	١٦,١	٩٥,٧	٩٠,٩	٧٨,٣	الصين
٢,٢	١٨,٤-	١٥	١٤	١٧	٦,٤	٥١,٦	٧٦,٠	٧١,٤	٤٧,١	مصر
-	-	-	-	٢٥	-	-	-	-	٤٨,٧	نيجيريا
٢,٤	١,٧-	٢٧٥	٢٦٨	٢٧٣	١٤,٢	٢٣,٧	٦٩,٧	٦١,٠	٤٩,٣	الهند